



تفسير سورة الرعد

من الآية (٢٥) إلى الآية (٢٨)

نشاط



ما مناسبة الآيات لما قبلها؟

مقارنة حال المؤمنين وعاقبتهم في الآخرة مع المكذبين الكفار وما يلاقونه في الآخرة

قال تعالى:



يهدمون
ويفسدون.

وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا
أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ
وَلَهُمْ سَوَاءُ الدَّارِ ۖ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ وَفَرِحُوا
بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ۖ ﴿٢٦﴾ وَيَقُولُ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يَضِلُّ
مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ ۖ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ
قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ۖ ﴿٢٨﴾

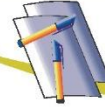
سوء العاقبة
والمآل وهي
جهنم.

أي حقير
زائل.

لا يعتريها
شك.

اختر موضوعاً مناسباً
للآيات ودونه.

موضوع الآيات: حال المكذبين في الآخرة



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أناب	رجع بقلبه الى الله

فوائد وأحكام:

- ١ - أن الكفر سبب الطرد من رحمة الله والهلاك في جهنم.
- ٢ - الله عز وجل هو المعطي المانع، يعطي لحكمة ويمنع لحكمة كما قال سبحانه وتعالى: ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَٰكِن يُنْزِلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ﴾ [الشورى: ٢٧]. كما أنه سبحانه يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الإيمان إلا لمن أحب.
- ٣ - أن بسط الرزق لا يدل على الكرامة، كما أن قبضه لا يدل على الإهانة وإنما لحكمة أرادها الله كما قال سبحانه: ﴿الْمُؤْمِنُونَ أَنَّمَا نُطْعِمُهُم بِمِمَّا مِنْ مَّالٍ وَبَيْنَ يَدَيْهِ سُرْعَةٌ لَهُمْ فِي الْحَيَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [المؤمنون: ٥٥-٥٦]، فعلى المؤمن الرضى والتسليم والقناعة بما أعطي.
- ٤ - أن الهداية والضلال بيد الله تعالى وحده، كما قال تعالى: ﴿مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَأْ تَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [الأنعام: ٢٩].
- ٥ - لا يجوز الاحتجاج على المعاصي بمشيئة الله تعالى، لأن هذا من جنس حجة المشركين الذين قالوا: ﴿لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ﴾ [الأنعام: ١٤٨]. وهي حجة داحضة لا تقيد.

نشاط



عدّد صفات الأشقياء الواردة في الآيات.

- ١- لا يوفون بعهد الله بإفراده بالعبادة
- ٢- يقطعون صلة الارحام وكل ما امر الله به
- ٣- الافساد في الارض بعمل المعاصي
- ٤- مطرودون من رحمة الله
- ٥- لهم شديد العذاب في الآخرة

نشاط



يعاني بعض الناس من القلق والاكتئاب وعدم الراحة النفسية. بيّن كيف يكون الذكر بأنواعه شفاءً لهؤلاء؟

ويهدي الذين تسكن قلوبهم بوحى الله وذكره فتطمئن إلا بطاعة الله وذكره وثوابه تسكن القلوب وتستأنس

ج ١: وهي الابعاد عن الرحمة والمعنى اولئك الموصوفون بهذه الصفات الخبيثة لهم الطرد من رحمة الله ولهم ما يسوءهم من العذاب الشديد في الدار الآخرة

نقویر

س ١ / ما معنى قوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ﴾ ؟

س ٢ / قال ﷺ: «لعن المؤمن كقتله»، ما المعنى المستنبط من هذا الحديث؟

س ٣ / علام يدل قوله تعالى:

﴿قُلْ إِنْ أَلَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ﴾ ؟ ولمن الخطاب

في قوله: ﴿قُلْ﴾ ؟

ج٢: لعن المؤمن المصون لا يجوز فاللعن حرام لرجل كان او امرأة او حيوان ام جماد حتى للكافر ايمن
الذي لم يتحقق كفره بل يجوز للكافر الحي ومن باب اولى المسلم الفاسق لقوله (اذال قال الرجل أخيه
يا كافر فهو كقتله ولعن المؤمن كقتله) وقد رددت الكثيرات هذا الحديث لعن الله النامصة والمتنمصة
دون وعي لحقيقه ومرتبته ودرجته فالبد من معرفه الحقيقة حتى تتضح الصورة وهل فعال هو حديث
لرسول الله ام قول البن مسعود ان اللعن يعني الطرد من رحمة الله ولا يكون الا لجرم عظيم وفعل
يستحق هذه اللعنة

ج٣: ان الله يضل من يشاء من المعاندين عن الهداية ولا تنفعه المعجزات ويهدي الى دينه الحق من
رجع اليه وطلب رضوانه الخطاب في قوله (قل) لسيدنا محمد والمقصود منها ان يبلغ المشركين بما
بلغه الله تعالى